Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ — سماع المدلس الراوى بالعنعنة . ٦ — توضيح المبهم .

٧ — تسمية المهمل . ٨ — إزالة العلل .

وقال ابن دقيق العيد : إن كنت فى مقام الرواية فقيد بما تروى عنه من الكتب . وإن كنت فى مقام الاحتجاج فيكفيك الإطلاق .

ويرى ابن الصلاح أنه فى هذه العصور لانتجاسر على تصحيح مالم يسبق تصحيحه . وخالفه النووى .

ودليل ابن الصلاح قصور الهمم وزيادة الجسارة ، واهتمام الأئمة المتقدمين ووجود مستدرك الحاكم الكبير .

ولم يفرق ابن الصلاح بين عدم التصحيح وعدم التحسين فى عصرنا . أما النووى فقد أجاز التصحيح والتحسين من باب أولى . وكذلك منع ابن الصلاح القول بالتضعيف أو بالوضـــع فى زمننا ، وتوقف فى القول بالفرد والغرابة .

والحديث الضعيف الذى لايجبر ماكان فيه الخستان : الستر والغفلة . أما ما كان فيه أحدهما ، أو كان ضعفه بسبب انقطاع فإنه يجبر بشروط :

١ — خلوه من الشذوذ والنكارة .

٢ — أن يكون المقوى له صالحا للإعتبار .

ويجب العمل بالحديث الحسن . كما يجب العمل بالحديث الصحيح .

ورواية البخارى المعلق بصيغة يروى : إما لأنه يرويه بالمعنى ، أو هو على غير شرطه ، أو ضم إليه مالم يصح ، أو يكون حسنا ، أو ضعيف نبه عليه أم لا .

والجمهور لايحتجون بالمرسل لاحتمال أن يكون فى المحذوف شىء ، ولقوله تعالى : (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين) الآية .

ومن السنة : تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم . وقال مالك